عمره ٢٠٢ صحه ١ جزء ١ ميقات وفلك

عمره ٤٧٥٧

كتاب

الهداية من الضلاله

في معرفة الوقت والقبله

من غير اله تاليف

سيدنا ومولانا

شيخ الاسلام

والمسلمين شهاب

الدين احمد

القلقشندي

الشافعي

رحمه الله امين

حاصل ٥٤٦٠

عمره ٢٠٢

ملك امير اي الله تعالى

ناصر الدين بن محمد العباسي

الحنبلي سنه ١٠٩٠

فايده في معرفة صيام النصاري واول الحسين وهو ان ننظر الي هلال وقع بعد

الغطاس وبعد من اوله الي عشرين وننظر اي اثنين وقع بعد ذلك العشرين للثلثه

من عيد النصاري وان كان اخرها اثنين فنظر الاثنين الذي بعده يكون اول

وبعد منه خمسه وخمسون يوما فاي اثنين وقع بعد الخمسه والخمسين يكون اول

فايده

ياسايل عن ليلة القدر التي في عشرين رمضان الاخير خلت

فانها في سوادات العشر تقع من يوم ابتدا الشهر

فان احد وان دار بعا التاسعه وجمعه مع الثلاث السابعه

وان بدا الخميس فالخامسه وان بدا بالسبت فالثالثه

وان بدا الاثنين فهو الحادي هذا عن الصوفيه الزهاد

عمره ٢ صحه ١ جزء ١ ميقات وفلك دايره

حرف هاء

هاء

٤٥٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي رسم على صفات الوجود قواطع الادلة وهدي العقول بها الي بيان القبلة، والصلاة والسلام على منبع عين هذه الملة محمد واله السادة الاجلة وبعد فان علم الوقت والقبلة من اهم المطالب لتوقف الصلاة وغيرها عليه في الغالب فهو متعين على المسافر والحاضر وقد اغفله كثير من الاكابر والاصاغر حتي صار بين الناس كالمثل السائر فلما رايت الهمم عن مراجعة كتبه قاصرة والنفوس على تركه متوانية جمعت منه ما يسهل على النفوس تناوله ويقرب على الفهم حفظه وتناوله مما لا يتوقف على آلة معينة ولا يختص بازمنة ولا امكنة راغبا الي الله تعالي في نفع طالبيه سايلا دعوة عبد صالح طالعه او نظر فيه وقد رتبت تاليفه على مقدمة واثني عشر بابا وخاتمة والله الموفق في جمعه للصواب والتكميل فهو ولي وحسبي ونعم الوكيل المقدمة في تعريف الوقت والقبلة وما يتبعهما اما الوقت فهو لغة مطلق الزمان من غير تحديد واصطلاحا مقدار معين من الزمان محدود الطرفين تقريبا في الحس وتحقيقا في الواقع ولذلك قال بعضهم جعل الله الاوقات آجالا للصلاة كالآجال لاداء الحقوق اي في الجملة لا يجوز تقديمها عليها ولا تاخيرها عنها الا لعذر واما القبلة فهي لغة ما يقابل الشيء مطلقا وعرفا خلا يحمل في حائط نحو المسجد التي تلحقه الكعبة علامة عليها وفي اصطلاح المؤخرين ما يقابل عين مستقبل المشرق وفي اصطلاح الفلكيين ما يقابل الكعبة من اي الجهات وفي الشرع الاول تقبل الكعبة المشرفة بالميم من الملك بمعني الاخراج لاخراجها الكفار او بمعني الذهاب لاذهابها

الدنوب

صحت لعله

الوقت

للخطابي

قوله وبعد اي بعد ما سبق من الحمد والصلاة وقال هذه للتنظير

جماعة من العلماء انه صلى الله عليه وسلم فتح بها في خطبه وقال والسلام فتسليم اصول وقيل كتب بها الى كسرى وقيل الى النجاشي وقيل الى المقوقس والله اعلم

السيد محمد بن ابي بكر الحبشي

الذنوب عن الناس او الما من اودية ونحوه الجبارين
او بمعنى الجذب لجذبها الناس اليها وما المطر اودية
ومنه الفصيل ما تي ضرع امه وبالبا الموحدة بدل الميم
من اليك بمعنى الاخراج وقد تقدم والمراد باستقبال
الكعبة استقبال عينها عند الامام الاعظم سيدنا
محمد بن ادريس الشافعي واتباعه رضي الله تعالى عنهم
يثنا في الغرب وظنا مع البعد واستقبال جهتها عند
الامام مالك واتباعه رضي الله تعالى عنهم وهي ما بين
القطبين عن يمين المقابل للكعبة وشماله تحقيقا
او تقديرا واستقبال عينها مع الغرب وجهتها مع البعد
عند الامام احمد واتباعه رضي الله تعالى عنهم واستقبا
جرم من قاعدة مثلث زاويته القطبي عند ملتقى خطين
تخرجان من عيني المواجهة لعين الكعبة عند الامام
ابي حنيفة واتباعه رضي الله تعالى عنهم والله اعلم
هذا كله لغير المشاهد لعين الكعبة اما هو فلا بد من
استقبال عينها اجماعا الباب الاول في كيفية
وضع الاعداد على حروف المعجم لما قد تحتاج الى ذلك
في هذا الفن كما ياتي فطريق ذلك ان يمشي بالاعداد على
التوالي على حروف ابي جاد فالتسعة اخر الاولى
احاد على التوالي كالتسعة اعداد الاول فالالف للواحد
والبا للاثنين وهكذا الى الطا المهملة فلها التسعة
والتسعة اخر والثانية عشرات كالتسعة اعداد
الثانية فالبا المثناة تحت للعشرة والكاف للعشرين
وهكذا الى الصاد المهملة للتسعين والتسعة اخر الثالثة
مئات كالتسعة اعداد فالقاف للمائة والراء المهملة

الباب الاول

للمايتين وهكذا الي الظا المشالة فلها التسعايه وبقي من
الحروف الغين المعجمة فلها اول عقود الالوف وهي الالف
هذا علي راي الضربين فمتي وجد في كتب هذا الغن حرف
او اكثر من تلك الحروف فالمراد بذلك العدد الموازي له
واكثر حاجتهم لحروف الاعداد من اولها الي حرف السين
وعادتهم في الجيم الاقتصار علي رسم راسها فقط للتمييز
عن اختيها ويميزون ما عداها بالنقط وعدمه
وعادتهم تقديم الاكثر علي الاقل كالميات علي العشرات
وهي علي الاحاد والله تعالي اعلم

الباب الثاني

في معرفة مقدار ظل الزوال في كل محل لانه يتوقف عليه
معرفة وقت الظهر والعصر وغيرهما وهو الظل الموجود
للشاخص القايم علي سطح الافق وقت استوا الشمس
وهو حالة كونها في وسط الظاهر من السما علي افق ذلك المحل
المسمي بخط الزوال وبخط وسط السما وبخط نصف النهار
وبقبة الارض وهو تارة يقدر بالاقدام وتارة يقدر بالاصابع
وتارة بغير ذلك وطريق معرفة مقداره وكيفيته ان يقاس
ظل الشاخص المذكور بالاقدام مثلا وقت الاستوا المذكور ان عرف وبحفظ فهو ظل الزوال فان لم يعرف وقت
الاستوا اريد ذلك وقوفا مستويا علي محل مستوضاما
رجليه حاسرا عن راسه جاعلا الشمس قبل الزوال
خلف ظهره فظله امامه ويعلم اخر ظله بعلامة كحجر او نبات
ثم يحول احد قدميه بقدر ان تحبسها اولا او يجعلها
امام الاخري لا ضيا عقبها باصابع الاخري ويحبسها
ثانيه كذلك وهكذا الي اخر ظله ويحفظ عدة اقدامه
ثم يصبر زمنا يمكن فيه تغيير الظل بزيادة او نقص

قوله اختيها اي للحا والخا اختي

فليقف

ثم

ثم يقسمه كما مر فان وجده نقص عن الاول فليحفظه
ويترك الاول ثم يفعل كذلك مرة بعد اخرى الى ان يزيد
فما قبل الزيادة هو ظل الزوال فليحفظه ليترتب
عليه ما ياتي واعلم ان من جعل لظل الزوال اقداما
او غيرها فانما يعمل بها في الاقليم الذي جعلها له دون
غيره كما جعل بعض العلما المتقدمين لاقليم مصر
اقداما لظل الزوال في كل شهر قبطي وجعل لكل شهر
منها حرفا يعرف به عدد اقدامه مبتدا اشهر طوبى على
توالي هذه الاحرف الاثني عشر وهي طرة حبا ابدوحي
فالظا المهملة لها من العدد سبعة اقدام لشهر طوبى
والزاي لها من العدد سبعة اقدام لشهر امشير وهكذا
الى اخر ايام الشهور الاثني عشر القبطيه واعلم ان
اقدام كل شهر انما هي لاوله وينقص منها جزء في كل يوم
ان كان الشهر الذي بعده اقل اقداما منه والا فيزاد
عليها في كل يوم جزء الى اخره ويعرف ذلك الجزء بقسمة
الفضل بين اقدام الشهرين على سبعة وعشرين يوما
عدة ايام الشهر غير اليوم الاول فالبقيه لذلك والله
اعلم

الباب الثالث

في معرفة اسما الشهور واعدادها
وهي انواع نقتصر على المستعمل منها عندنا كثيرا وهو
نوعان عربيه وهي الهلاليه والغرة ايضا وقبطيه وهي
الشمسيه فالعربيه فهي اثني عشر شهرا اولها المحرم
فصفر فربيع الاول فربيع الثاني فجمادي الاولى
فجماد الثاني فرجب فشعبان فرمضان فشوال
فذو القعده فذو الحجه على هذا الترتيب وهي
عند اهل الحساب من هذا النوع شهر كامل وشهر

ناقص وهكذا الي اخرها فمفرداها كوامل ومزوجاتها نواقص
الاذي الصحة فانها تكمل في السنة الكبيسة وطريق معرفتها
ان تسقط سني التاريخ العربي بالثلاثين مرة بعد اخرى حتي
يفضل ثلاثون او اقل منها ويقابل الفاضل منها بالاحرف
الاتية مما وافق عدده واحد منها فهو كبيس والا
فبسيط وهذه الاحرف ب ه ز ي بحريه نح كالرسوط
وقد نظمها بعضهم في بيت وبعضهم في اكثر ومن ذلك قوله
بهز وعشر ثم بحريه نح كالد لولط تلك كبايس فكلها
مرموزة بالحروف الا العاشر فصرح باسمها وان شئت
فاضرب الفاضل المذكور في احد عشر ابدا فاسقط
الحاصل كلما ان امكن فالباقي ان كان بين الاربعة عشر
والستة والعشرين فهو كبيس والا فبسيط واما القبطية
فهي اثني عشر شهرا ايضا اولها شهر توت ثم بابه
ثم هاتور ثم كيهك ثم طوبي ثم امشير ثم برمهات ثم
برموده ثم بشنس ثم بونه ثم مسري علي هذا الترتيب
وكل منها ثلاثون يوما ابدا وبعد مسري ايام النسي
من النسا بمعني الزيادة او التاخير لانها زايدة عن
الشهور وموجزة عنهما وهي خمسة ايام في السنة البسيط
وستة ايام في السنة الكبيسة وطريق معرفتها ان تسقط
سني التاريخ القبطي بالاربعة حتي يبقي اربعة او دونها
فالباقي ان كان دون الاربعة فهي بسيط او اربعة فهي
كبيسة واعلم ان الشهور الثلاثة الاول من القبطية
تنتهي فصل الخريف والثلاثة الثانية تنتهي فصل الشتا
والثلاثة الثالثة تنتهي فصل الربيع والثلاثة الرابعة
تنتهي فصل الصيف ومذهب الزراع وسيابي مذهب

الثالثين

الفلكيين ان شا الله تعالي **الباب الرابع** في معرفة
التاريخ والسنة والشهور والنهار واليوم والليلة والساعة
اما التاريخ فهو لغة معرفة الوقت مصور معرب من ماه
روز الفارسي واصطلاحا وقت اشتهر بامر شايع
وقع فيه ينسب اليه الزمان الاتي بعده وهو انواع
كثيرة والمقصود منها هنا نوعان العربي واوله عام
الهجرة حين استشارهم النبوية باتفاق الصحابة رضي
الله عنهم في سنة سبع عشرة من الهجرة حين استشارهم
سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم لما اختلفت
عليهم الازمنة فاشاروا عليه بذلك لانه اول وقت
استقامة ملة الاسلام وتوالي الفتوح وتوارد الوفود
وكان اول شهر المحرم فيه بالحساب يوم الخميس ولرؤية الهلا ل
يوم الجمعة والقبطي واوله علي الصحيح عند المصريين ومن
وافقهم عام ابتدا ملك قاتل الشهدا الملك دقيانوس
الانطاكي وكان اول شهر توت فيه يوم الجمعة وقيل يوم
الخميس وهو قبل التاريخ العربي بثلثمايه وثمانية
وثلاثون سنه قبطية الا خمسة وثلاثين يوما علي
الصحيح واما السنه فهي لغة واحد السنين وتطلق
علي الجدب والقحط وغير ذلك وفي اصطلاح المصريين
اما قبطية ويقال لها العربيه وهي زمن مقداره ثلاثمايه
واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدس يوم
وهي السنة الشرعية باسقاط الكسر المذكور في البسيط
او خمسه ايام في السنة الكبيسة كما تقدم وحقيقتها
غير منضبط واما شمسيه ويقال لها القبطيه وهي
زمن مقداره ثلاثمايه وخمسه وستون يوما وربع

يوم وهي السنة العربية ويقال لها الخراجية باسقاط الكسر
المذكور في السنة البسيطة او جبره بيوم في السنة
الكبيسة كما تقدم وحقيقتها ما بين حلول الشمس
في نقطة من ذلك البروج وعودها اليها بحركتها
الخاصة واما الشهر فهو لغة من الاشهار ومنه
شهر الفرس بالنداء عليه وفي اصطلاح من ذكر اما
قمري ويقال لها العربي وهو زمان مقداره ثلاثون
يوما او تسعة وعشرون يوما عند اهل الحساب اي
القبطي وشرعا ما بين اول ليلتي رؤية هلالين متواليين
فاوله على هذا الليل وعلى ما قبله النهار على
قاعدتهم ان الظلة اصل وحقيقته ما بين اجتماعين
متواليين للنيرين واما شمسي ويقال له القبطي وهو
زمن مقداره ثلاثون يوما وايما وحقيقته مدة
قطع الشمس برجا من فلك البروج بحركتها الخاصة واما
النهار فهو لغة الاضاءة والنور ونحوهما واصطلاحا
زمان ما بين كون مركز الشمس على الافق الحقيقي
طالعة وكونه عليه غاربة وشرعا زمان ما بين ابتدا
طلوع الفجر على الافق المرئي وتمام غروب الشمس
عليه وعرفا زمان ما بين ابتدا طلوع الشمس على
الافق المرئي وتمام غروبها عليه وهذا هو الموضع
الطبيعي واما الليلة فهي لغة الظلة وعدم الضوء
ونحو ذلك واصطلاحا وشرعا وعرفا يعلم ذكرها في
تعريف النهار المذكور واما اليوم فهو لغة مطلق
الزمان ومنه يوم الاحزاب ونحو ذلك وشرعا وعرفا
مرادف للنهار واصطلاحا زمان ما بين كون مركز

الشمس

الشمس علي دايرة نصف النهار وعوده اليها واما اليوم بليلته
فهو مراد في لليوم اصطلاحا كما ذكر وعرفا زمان ما بين طلوع
شمس متواليين او غروبي شمس متواليين وقدمر ما يعلم
منه ان الليل اصلا والنهار واما الساعة فهي لغة القطعة
من الزمن ومنه الساعة اي القيامة واصطلاحا اما مستوية
وهي التي تسمي الفلكية وهي زمان مقداره خمس عشرة درجة
ابدا ويستعملها الحساب غالبا وجملة الليل والنهار بها اربعة
وعشرون ساعة وكل منهما اثنتا عشرة ساعة بها ان استويا
والا فبها زاد في ساعات احدهما نقص من ساعات الاخر فاذا
عرفت عدة درج احدهما فاجعل منه كل خمسة عشر درجة
بساعة وما نقص عنها جزا من ساعة واسقط ذلك من الجملة
السابقة فما بقي منها فهو ساعات الاخر وان شئت فاقسم
عدة درج احدهما علي خمسة عشر فالخارج صحيحه ساعات
كاملة وكسره اجزا من ساعات فاسقطه ايضا من الجملة يبقي
ساعات الاخر فعلم ان اعدادها تزيد وتنقص دون
مقاديرها واما زمانيه وهي التي يستعملها الفقها واهل الطلاسم
والروحانيات والاوفاق وغيرها وهي زمان مقداره نصف
سدس قوس النهار والليل ايضا فجملة الليل والنهار بها
اربعة وعشرون ساعة ايضا وكل منهما اثني عشرة ساعة
بها ابدا فاذا علمت عدة درج احدهما فاقسمه علي اثني
عشر تخرج مقدار الساعة الواحدة منه فاسقطه من ثلاثين
يبقا مقدار الساعة من الاخر فعلم ان مقاديرها تزيد
وتنقص دون اعدادها عكس الاولي فائدة يعرف
منها الماضي والباقي من ساعات النهار الزمانية من الظل
تقريبا وذلك ان تقيس ظلك بعد شروق الشمس بقدميك

عد ما تقدم وتحفظ اقدامه وتسقط منها اقدام ظل الزوال
في ذلك اليوم ان كان ثم انكان الباقي اربعين قدما فاكثر فهي
الساعة الاولى او دونها الى عشرين فهي الساعة الثانية او دونها
الى عشرة فهي الساعة الثالثة او دونها الى ستة فهي الساعة
الرابعة او دونها الى ثلاثة فهي الساعة الخامسة او دونها الى الزوال
فهي الساعة السادسة وعكس ذلك من الزوال الى الغروب وهذه
الاقدام لاوايل الساعات غير الاولى في نصف النهار الاول ولاواخر
الساعات غير الاخيرة في نصف النهار الثاني وتجمع عدد تلك
الاقدام حروف قولك مكيوجب طرد النصف النهار الاول
وعكسا النصف النهار الثاني والله اعلم الباب الخامس في
معرفة اوايل السنين والشهور اذا جهلت في التاريخ
العربي والقبطي فاما العربي فان شئت فزد على ايام سنين
الهجرة الماضية قبل السنة المطلوبة خمسة ايام ابدا واطرح
الجملة بالسبعة وعد بالفاضل من يوم الاحد فاليوم المنتهي
اليه هو اول المحرم من السنة المطلوبة وان شئت فاسقط
سني الهجرة بالسنة المطلوبة اولها بالثمانية واحرا الفاضل
على هذه الحروف الثمانية د يوج اهبز وحد الحرف المنتهي
اليه وعد مقداره من يوم الاحد فاليوم المنتهي اليه هو
اول المحرم ايضا وان شئت فخذ ما زاد على الالف من السنين
واسقطه ايضا بالثمانية واعش بالفاضل على تلك الحروف
الماضية المذكورة واعمل ما تقدم فان اردت اول
شهر غير المحرم فاضرب عدة الشهور الماضية بالشهر المطلوب
في واحد ونصف ابدا وخذ صحيح الحاصل فقط واطرحه
بالسبعة ان احتملها وعد بالفاضل من اليوم الذي
دخل به المحرم فاليوم المنتهي اليه هو الشهر المطلوب وان

شئت

وان شئت فزده على الماضي من عدد الشهور مع الشهر المطلوب
نصفه صحيحا واطرح المجتمع بالسبعة ان احتملها وعمل العمل المذكور
وان شئت فانظر الحرف المقابل للشهر المطلوب من اوايل علامات
هذا البيت وعد بقدره كما تقدم وهذا البيت
ان جاد دهري وجادت زينب برضى جلت همومي وقد احببته دنفا
واما القبطي فزد على ايام سني تاريخه الماضية قبل السنة
المطلوبة ستة ايام ابدا واطرح الجملة بالسبعة وعد بالفاضل
من يوم الاحد فاليوم المنتهي اليه هو اول شهر توت من
ايام السنة العربية المذكورة هذا ان لم يزد الحاصل على سنة
قبطية والا فاسقط منه سنة قبطية او اكثر ان امكن وعد
بالفاضل كما تقدم وان اردت معرفة اول شهر غير توت
من الشهور القبطية فزد على عدة الماضي من الشهور القبطية التامة
مثلها وعلى الحاصل واحدا ابدا واطرح الجملة بالسبعة ان امكن
وعد بالفاضل من اليوم الذي دخل فيه توت فاليوم المنتهي
اليه هو اول شهر المطلوب وان شئت فاضرب تلك العدة
مع الشهر المطلوب اوله في اثنين ابدا واسقط من الحاصل واحدا
ابدا وافعل بالباقي ما تقدم وان شئت فانظر الحرف المقابل
للشهر المطلوب من هذه الاحرف الاثني عشر وعد بقدره من
اول توت الى آخر ما تقدم وهذه الاحرف اجهز بد واجهرت
وسيأتي ما فيه زيادة على هذا والله تعالى اعلم الباب
السادس في معرفة اسم السنة القبطية وكيفية تحصيله
والاس والاساس والاصل الفاظ مترادفة وقرينة الترادف
وهي لغة اسم لما يبنى عليه غيره واصطلاحا عدد معين
لا يدخله بذاته تغيير والمراد به هنا الايام الماضية من
الشهر العربي الذي يدخل شهر توت القبطي قبل يوم دخوله

الباب السادس

وتسمي تلك الايام اس السنة القبطية فان دخل توت مع الشهر
العربي يوم واحد فلا اس لتلك السنة القبطية فان حفظ
ذلك وقيد بالكتابة ليترتب عليه ما ياتي كان تقول سنة كذا
القبطية لا اس لها ودخل شهر توت فيها مع شهر كذا العربي
يوم واحدا وتقول سنة كذا القبطية اسها كذا ودخل
شهر توت فيها كذا العربي كذا من الايام فاذا عرفت ذلك
وجهلت الماضي من السنة العربية فقط فزد على الايام
الماضية من السنة القبطية ايام الاس ان كانت واعط
من ذلك لكل شهر عربي قدره كاملا وناقصا مبتدا بشهر
الاس والشهر الذي دخلا فيه معا يحصل الماضي من
السنة العربية اشهرا واياما اوهما من شهر الاس او شهر
الدخول فزد عليه ما قبله من اول المحرم ان كان يحصل
الماضي من السنة العربية واذ جهلت الماضي من القبطية
فقط فاعرف الايام الماضية من السنة العربية من شهر الاس
او الدخول واطرح منها الاس ان كان ثم اجعلها اشهرا
قبطية من اول شهر توت يحصل الماضي منها وان شئت
فاسقط يوما لكل شهرين عربيين مضيا من شهر الاس
بعد اسقاطه يحصل ما ذكر تنبيه اذا عرفت اس سنة
واردت معرفة اس سنة تليها فزد على الاس المحفوظ
ان كان احد عشر يوما ان اتفق السنتان بسيطا او عدمه
وعشرة ايام ان كانت العربية كبيسة فقط واثني عشر
يوما في عكسه ثم ان زاد المجتمع على ايام شهر الاس
فالزايد هو الاس من الشهر الثاني له وان ساوا فلا
اس للسنة القابلة وان نقص عنه فالمجموع هو الاس
من شهر الاس الاول والله تعالى اعلم الباب السابع

في

في اسما البروج والمنازل وتسميتها على الفصول الاربعة وبرج
الشمس والقمر ومنزلة كل وكم قطع كل من كل وما يتعلق بذلك
فاما البروج فهي اثني عشر برجا اولها الحمل فالثور فالجوزه
فالسرطان فالاسد فالسنبله فالميزان فالعقرب
فالقوس فالجدي فالدالي فالحوت على هذا الترتيب
فالثلاثة الاولى من فصل الربيع على مذهب اهل الفلك
واوله من نصف شهر برمهات والثلاثة الثانية منها فصل
الصيف واوله من ثامن شهر برمهات والثلاثه الثالثه منها
فصل الخريف واوله من نصف شهر توت والثلاثة الرابعة
منها فصل الشتا واوله من نصف شهر كيهك والبروج
الستة التي اولها الجدي تسمى البروج الصاعده لصعود
الشمس فيها الى العلو المسمى بالاوج وفيها يزيد النهار
وينقص الليل في العروض الشمالية والستة التي اولها
السرطان تسمى البروج الهابطة لهبوط الشمس فيها الى
الاسفل المسمى بالحضيض وفيها ينقص النهار ويزيد
الليل فيما ذكر والستة التي اولها الحمل تسمى البروج الشماليه
ويستوي الليل والنهار عند راس اولها والستة التي
اولها الميزان تسمى البروج الجنوبية ويستوي الليل
والنهار عند راس اولها ايضا وراس الثلاثه التي
اولها الحمل تسمى الاعتدال الربيعي لما مر وراس
الثلاثه التي اولها السرطان تسمى الانقلاب الصيفي
لانقلاب النهار فيه من الزيادة الى النقص والليل
من النقص الى الزيادة وراس الثلاثه التي اولها
الميزان تسمى الاعتدال الخريفي لما تقدم وراس
الثلاثه التي اولها الجدي تسمى الانقلاب الشتوي

لانقلاب الليل والنهار فيه الى عكس ما مر **واما المنازل**
فهي ثمانية وعشرون منزلة واولها الشريطين ويسمى النطح
فالبطين فالثريا فالنجم فالدبران فالهقعه فالهنعه
فالذراع فالنثره فالطرف فالجبهه فالخراتان فالصرفه
فالعوا فالسماك فالغفر فالزبانان فالاكليل فالقلب
فالشوله فالنعايم فسعد بلده فسعد الذابح فسعد
بلع فسعد السعود فسعد الاخبيه فالفرغ المقدم
فالفرغ الموخر فالرشا ويسمى بطن الحوت ايضا على
الترتيب وكيفيتها مذكوره في المطولات وهي منقسمه
على الفصول الاربعة المتقدمة فالسبعة التي اولها
الهنعه لفصل الصيف والسبعة التي اولها العوا
لفصل الخريف والسبعة التي اولها النعايم للشتا والسبعه
التي اولها الفرغ الموخر للربيع ولكل برج منها منزلتان
وثلث منزله تقريبا والاربعة عشر منزله التي اولها
العوا تسمى المنازل اليمانية والاربعة عشر التي اولها
الفرغ الموخر تسمى الشاميه والشمس تقيم في كل منزله
منها ثلاثة عشر يوما تقريبا والقمر يقيم فيها يوما
وليله تقريبا **واما** معرفة برج الشمس وما قطعت
منه فاعرف الماضي من السنة القبطية بما تقدم وانقص
منه خمسة عشر يوما واعط لكل برج من اول الميزان
والميزان ثلاثين يوما فالبرج المنتهي اليه هو برج
الشمس وقطعت منه بقدر الايام ان كانت وان شئت
فزد على الماضي المذكور خمسة عشر ما واعط ما ذكرت
من اوله برج السنبله تحصل ما تقدم وان شئت
فزد عليه خمسة اشهر وستة عشر يوما واعط ما ذكر

يوم

مبتدا

مبتدا ببرج الحمل ان لم يزد المجموع على اثني عشر شهرا والا
فاطرحهما منه واعط من الباقي ما ذكر تحصل ما تقدم **تنبيه**
متى اعطيت للبروج الخمسة التي اولها الحمل فاجعل لكل
برج منها احدا وثلاثين يوما في جميع الاوجه المذكورة
واما معرفة برج القمر وما قطع منه فاعرف الايام الماضية
من الشهر الغربي ثم ان شئت فاعط منهما لكل برج يوما
ونصف يوم مبتدا من البرج التالي لبرج الشمس فالبرج
المنتهي اليه هو برج القمر وان شئت فزد عليها مثلها
وعلى الجملة خمسة ايام ابدا واعط لكل برج خمسة ايام مبتدا
ببرج الشمس فالبرج المنتهي اليه هو برج خمسة ايام القمر
وتقدر ما نقص عن الخمسة فنسبته منها من البروج
وان شئت فاضرب الايام الماضية من الشهر الغربي
في اثنين ابدا خمسة ايام ابدا واعط لكل برج ما ذكر تحصل
ما تقدم وان شئت فزد على الايام الماضية من الشهر
الغربي واحدا واضرب الجملة في اثني عشر ابدا وزد على
الحاصل ما قطعته الشمس من برجها واعط لكل برج من
الحاصل ثلاثين يوما مبتدا ببرج الشمس ايضا فالبرج
المنتهي اليه هو برج القمر وقطع منه بقدر الايام ان كانت
واما معرفة منزلة الشمس وما قطعت منها فاعرف
الماضي من السنة القبطية واسقط منه يومين واعط
لكل منزلة ثلاثة عشر مبتدا من الصرفة بالمنزلة
المنتهي اليها هي منزلة الشمس وقطعت منها بقدر
الايام ان كانت **تنبيه** متى اعطيت منزلة السماك
فاجعل لها اربعة عشر يوما ومتى عرفت منزلة الشمس
فالمنزلة الثالثة بها فما قبلها هي الطالعة بالفجر وان

وان شئت فاسقط من ماضي السنة القبطية ثمانية ايام ابدا
واعط من الفاضل لكل منزلة ثلاثة عشر يوما مبتدئا من
الخرداثان فالمنتهي اليها هي الطالعة بالفجر ومضي منها بقدر
الايام ان كانت **واما** منزلة القمر وما قطع منها منزلة
فاعرف الماضي من الشهر العربي واعط لكل ليلة يومها منزلة
مبتدئا بالشمس فالمنتهي اليها هي منزلته وان جاوزها بمنزلة
فالشهر ناقص **وان شئت** فرد على الماضي من الشهر
المذكور يوما من ابدا واعط لكل منزلة يوما من الطالعة
بالفجر فالمنتهي اليها هي منزلته والله اعلم **الباب الثامن**
في معرفة اوقات الصلوات وهذا احد المقصودين من
هذه الرسالة ولتقدم عليه مقدمات **الاولى** انه قد ورد
احاديث كثيرة في الترغيب في معرفة الاوقات والحث
عليها منها ما صححه الحاكم باسناده انه صلى الله عليه وسلم
قال ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر
والنجوم لذلك الله تعالى ومنها انه صلى الله عليه وسلم
قال تعلموا الوقت ولا تكونوا كالذين يؤذنون على اذان
بعضهم بعضا وقد افتى بعض من تقدم من العلماء
انه مما يجب على نحو الامام اقامة الدين ان هو كل
بالاوقات موثقا به عارفا بها وانهي غيره عن سبقه
بالاذان فان لم ينته حبس فان عاد ادب ادبا وجيعا
ولا يجوز لغير هذا تقليده ومن صلى على اذانه مقلدا
له لم يجزه صلاته انتهي **الثانية** ان قدر الميل
الاعظم للشمس ثلاثة وعشرون درجة وخمس وثلاثون
دقيقة على الرصد الاصح والشمس قد لا تجاوزه
في ميلها عن دايرة الاعتدال صعودا ولا هبوطا

في

في سيرها في البروج بل ان بلغت اقصاه في هبوطها في جهة
الجنوب وذلك في اقصر ايام السنة في غالب العروض الشماليه
ثم رجعت صاعدة فيه وينتاقص الى ان ينعدم وذلك
في يوم الاعتدال ثم تبتدا فيه في جهة الشمال ويتزايد
الى ان يبلغ اقصاه في صعودها فيهما وذلك في اطول
ايام السنة فيما مر ثم ترجع هابطة وينتاقص الى ان
ينعدم كما مر ثم يبدا فيه في جهة الجنوب ويتزايد الى
ان يبلغ اقصاه فيما تقدم ثم ترجع وهكذا اشانها
حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين

الثالثة ان ظل الزوال انما ينشا عن ميل الشمس
عن سمت رؤس اهل ذلك البلد وسببه اختلاف
عروض ذلك البلاد فكل بلد عرضه اكثر من الميل الاعظم
المتقدم لا ينعدم الظل فيه ابدا ولكنه يزيد وينقص
بصعود الشمس وهبوطها وبكثرة العرض وقلته
ويكون في جهة الشمال في العروض الشماليه كمصر
والشام وحلب واستنبول والروم والعجم والمغرب
وكل بلد عرضه مساو له ولو تقريبا فانما ينعدم الظل
فيه في طول ايامه فقط ولكونه يطول ويقصر بصعود
الشمس وهبوطها ويكون في جهة الشمال ايضا فيما مر
كقوص والمدينة المشرفة والينبوع وخيبر وكل بلد
عرضه اقل منه فانما ينعدم الظل فيه في يومين
مساوات الميل للعرض صعودا وهبوطا وفي غيرها
لا ينعدم ويكون فيما ذكر في جهة الشمال في وقت نقص
الميل عنه وفي الجنوب في وقت زيادته عليه وذلك
كمكة المشرفة واليمن والزيلع والحبشه والنوبه والنجاه

ولهذا انعقد في مكة قبل الطول ايام السنة بستة وعشرين
يوما ونقده بذلك هذا في العروض الشبيه بما تقدم
وبعكس ذلك في الجنوبية الرابعة ان اختلاف المطالع
انما يكون باختلاف اطوال البلاد فلبلد الذي طوله
اكثر من طول بلد اخر فالشمس وكذا سائر الكواكب
يطلع وتستوي وتغرب فيه قبل الاخر بقدر فضل
الطولين تقريبا وبالعكس ولهذا كان الطلوع والاستواء
والغروب في مكة قبلها في مصر باثني عشر درجة
لانها فضل طوليهما كما ياتي وعلم بهاتين المقدمتين
ان كل بلد يعتبر نهاره وليله وطلوعه وغروبه
وغيرها انما يعتبر بها في البلد الذي جعلها له لا في
غيره من البلاد وكما تقدم اتفاقا والان فلنشرع في المقصد
فنقول اول الاوقات وقت الظهر بدات بغيري بها
لانها نهاريه اتفاقا واول صلاة ظهرت في الاسلام
واول صلاة علمها جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم
واول صلاة فعلت بعد الاسري واول صلاة وقع
الاجماع على وجوبها وسميت بذلك لفعلها في وقت
الظهيرة وتسمي الاولى لما مر وتسمي الهاجرة لتسمية
وقتها بذلك ايضا والهاجرة شدة الحر وفي تسميتها
بذلك حكمة وهي ظهور الاسلام وشدته وقوته فلها
ثلاثة اسما ويدخل وقتها عقب زوال الشمس بالاجماع
ويعرف بحدوث الظل بعد عدمه وعليه حمل حديث
امني جبريل عند البيت فصلى بي الظهر حين كان ظل
قدر الشراك اي سير النعل والقصر حين كان ظل كل
شيء مثله او بزيادة الظل على الاقدام المحسوسة
له في محله او بزيادته بعد تناهي قصره او يميل الظل

المبسوط

المبسوط لراس الشاخص القايم على خط نصف نهار
البلد الى جهة المشرق او يميل الظل المنكوس لراس
الشاخص القايم على الحايط القايم على خط نصف
نهار البلد الى جهة المشرق بشرطه ويخرج وقته عند
غير الامام ابي حنيفة في احد الروايتين عنه وغير
الامام مالك في نحو ارتياب الاعذار بتمام ظل المثل
بعد ظل الزوال ان كان وظل المثلي يسمى ظل القامة
وهو سبعة اقدام تقريبا بقدم الشخص لظله على
الهيات السابقة **ثم وقت العصر** سميت بذلك
لمعاصرتها وقت الغروب او لعصرها النهار بصيغة
اولان فضيلة المداومة عليها كفضيلة الفصر اي
الذهر او لغير ذلك وتسمى بالوسطى وبالبرد سكون
الى المهلة ليرد النهار عندها فلها ثلاثة اسماء ويدخل
وقتها على مامر بالزيادة على ظل المثل وانما هو
علامة عليه كالخطوة الموضوعة لذلك ويخرج على
الاصح بغروب جميع قرص الشمس اي بستره عن النظر
بنواحي الافق المرئي وان بقي شعاعه المتصل به المسمى
بصنو حاجب الشمس الاعلى **ثم وقت الغروب** سمي
بذلك لغروب الشمس عندها كما مر او لغروب ضو
النهار عندها او لغير ذلك وتسمى بصلاة الشاهد اي
النجم الذي تظهر عندها او المقيم اذ لا خط للمساقر
فيها وتسمى بالعشا الاولى وان كره فلها ثلاثة اسماء
ويدخل وقتها اجماعا بالغروب بما مر او بظهور
سواد ظلمة الليل من جهة المشرق او بتوسط المنزلة
السابعة من منازل الشمس وتخرج وقتها على الاصح بمغيب

الشفق الاحمر عند غير الامام ابي حنيفة او الابيض عنده
في احد الروايتين عنه او بتوسط المنزلة العاشرة من منازل
الشمس في زمن الصيف وما قرب من طرفيه او التاسعة
منها في زمن الشتا وما قرب منها من طرفيه ثم وقت
العشا سميت بذلك لفعلها وقت العشا بفتح العين
وتسمي بالعشا الاخرة وكذا بالعتمة اي الظلمة وان
كره قلها ثلاثة اسما ويدخل وقتها بما مر انفا ويخرج
وقتها علي الاصح بطلوع الفجر الثاني المسمي بالصبح الصادق
لصدقه بوجود العهد اذ لا يعقبه ظلمة وهو فجر
حاجب الشمس الاعلي عند ارادة طلوعها وهو يطلع
مستطيلا اي منتشرا ضوءه معترضا بنواحي الافق بخلاف
الكاذب لكذبه في وجود النهار بعقبه ظلمة وهو يطلع
علي بخو سبع الليل مستطيلا الي جهة العلو مستدقا والكذب
السرحان اي الذيب ثم يذهب ويعقبه ظلمة كما مر وقت
الصبح سميت بذلك لجمعها بياضا وحمرة ومنه المصباح
ودخل اصبح الوجه وتسمي بالغدا اي الشق لشقها
الليل بالنهار وبالغداة وبالوسطي علي قول والبرد كما
مر للبرد وقتها قلها خمسة اسما ويدخل وقتها
اجماعا بما ذكر او بتوسط المنزلة التاسعة عشر من
منازل الشمس زمن الصيف وما الحق به كما مر والعشرين
منها زمن الشتا وما الحق به ويخرج بظهور جزء من
قرص الشمس علي الافق المرئي لذلك المحل اجماعا
وتقدم ما يعلم منه ان هذا الوقت من الليل او من
النهار تنبيهان احدهما ان هذه الاوقات معتبرة
في ابتدا الصلاة اجماعا وكذا في التحلل منها علي

الاصح

الاصح ولا ينافيه صورة المد التي اسند اليها المقابل كما قيل
لما انه يغتفر في الدوام وللاختلاف في جواز المد المذكور وحرمة
تاخيرها الي ما لا يسعها منه وللاختلاف في الاداء والقضا
بادراك ركعة اودونها كذا قالوه فتامله **ثانيتها** هذه
الاوقات المذكورة ايضا تنقسم الي وقت فضيلة واختيار
وجواز بلا كراهة اوبها وحرمة وضرورة وعذر ومحل
بسطها وتفاصيلها الكتب الفقهية فليراجع منها والله اعلم

الباب التاسع

الباب التاسع في كيفية اخراج الجهات الاربع وخط
نصف النهار والمشرق لمعرفة المتوسط من الكوكب وغيرذلك
بما ياتي وبما مر وطريق معرفة الجهات هو انك اذا عرفت
وقت استوي الشمس بما مر فقف حينيذ وقوفا مستويا
صاما قد ميك جاعلا الشمس خلفك وظلك امامك محررا له
ثم علم بينهما علامة ممتدة بخط في الارض اوخيط اوعصي
ونحوها فهذا خط نصف النهار ويسمي خط الزوال فاذا
رجعت بخط مستقيم اخر بيسار او بتحريك احدي رجليك
ملصقا عقبها بالاخري بحيث يصير بينهما زاوية قايمة ثم
تحرك الاخري اليها ثم تعلم بينهما بخط يقاطع الاول مستقيم
بما مر ايضا حصل خط المشرق والمغرب **وان شئت** فقف
نحو من ليلا جاعلا النجم المسمي بالحدي ويقابل الوحاو بالوتد
وبالقطب بين عينيك مستقبلا له ان كان الفرقدان
فوقه او تحته والا فالاقرب عنده الي جهتها بقدر شبر تقريبا
ثم علم بين رجليك كما من تحصل نصف النهار فربعه بما مر
تحصل خط المشرق والمغرب **وان شئت** فاقم شاخصا مستقيما
مد قق الراس في موكزه دايرة مستوية وارصده قبل الزوال
فان صار طرف ظله علي الدايرة فعلم ثم علامة ثم ارصده

بعد الزوال فاذا صار طرف ظله كذلك فعلم ثم علامة ايضا
ثم ارجع بين العلامتين بخط مستقيم فهو خط المشرق
ربعه بخط اخر فهو خط نصف النهار وبهذين الخطين الحاصلين
الحاصلين بالوجوه المتقدمة صارت الارض اربعة اقسام
وتسمي الجهات الاربع وراس خط المشرق والمغرب من جهة
المشرق يسمي نقطة المشرق ومن جهة المغرب يسمي نقطة
المغرب وراس خط نصف النهار من جهة الشمال يسمي نقطة
الشمال ومن جهة الجنوب يسمي نقطة الجنوب وجهة الجنوب
عن يمين مستقبل المشرق وجهة الشمال عن يساره وبذلك
حصل لكل ربع من الاقسام الاربعة اسمان فالربع الذي
هو المشرق والجنوب يسمي شرقيا جنوبيا لما ذكر وفيه قبلة
مداين اهل الهند والعود ومن معهم والربع الذي بين نقطتي
المشرق والشمال يسمي شرقيا كذلك وفيه قبلة اهل الكوفة
والبصرة ومن معهم والربع الذي بين نقطتي المغرب والشمال
يسمي غربيا شماليا لما مر وفيه قبلته اهل مصر والمحلة ورشيد
ومن معهم والربع الذي بين نقطتي المغرب والجنوب يسمي
غربيا جنوبيا لما ذكر وفيه قبلة اهل بلاد السودان
ومن معهم **واما** طريق معرفة ما في وسط السما من الكوكب
او الشمس او القمر فاجعل خط نصف النهار المتقدم بين
رجليك مستقبلا نقطة الجنوب وارفع بصرك الي السما
فاي كوكب او منزلة وجدت بين عينيك فهي متوسطة والا
فما كان لجهة المشرق فهو قبل التوسط وان جعلت خط
المشرق بين رجليك ورفعت بصرك كما مر فما بين عينيك
من شمس او قمر او كوكب فهو في محل الاعتدال وما ليس
كذلك فهو ما بك لجهة الجنوب او لجهة الشمال **تنبيهان**

احدهما

احدهما اذا لم يكن الخطان موضوعين فوق مستقبل الحدي كما تقدم وحرك
احدي رجليك كما مر وانقل الاخري اليها ثم ارفع بصرك تجد ما في
محل الاعتدال من غيره فان حركتهما مرة ثانية كذلك ثم رفعت
بصرك وجدت المتوسط من غيره كما تقدم **ثانيهما** جعلت من المنازل
فانظر الي الفرقدين وهما النجمان المتقاربان القريبان من الحدي
فاذا كانا فوقه فالمتوسط الزبانان وغربيه فالمتوسط سعد بلع
او تحته فالمتوسط البطين او شرقيه فالمتوسط الطرف والله اعلم

الباب العاشر في معرفة الباقي والماضي من الليل من جهة القمر

والمنازل وتقدم معرفة ذلك من النهار بظل الاقدام فاما من القمر
فاعلم انه يقرب كل ليلة من نصف الشهر الاول علي قدر نصف سبع
الليل تقريبا ويطلع كل ليلة من النصف الثاني منه علي مثل ذلك
فاذا رمت معرفة ما مضي من ساعات الليل فاجعل لكل ليلة
تمضي من النصف الاول اربعة اخماس ساعة واجمع يكن هو الماضي
من الليل الي وقت غروبه فاسقطه من الاثني عشر ساعات
الليل يفضل الباقي منها منه وان فعلت مثل ذلك عند طلوعه
فالنصف الثاني حصل ماذكر **فان شئت** فاضرب الماضي من الباقي
نصف الشهر الاول في اربعة واقسم الحاصل علي خمسة فالخارج
هو الماضي من ساعات تلك الليلة عند غروبه صحيحة ساعات
كاملة وكسره اخماس من ساعة وان فعلت مثل ذلك في نصف الشهر
الثاني حصل ماذكر عند طلوعه فاذا طرحت ذلك من ساعات
الليل بقي الباقي من ساعاته الي طلوع الشمس فان طرحت منه ساعة
ونصف بقي الي طلوع الفجر والله اعلم **تنبيه** بقي من الشهر
ليلة ونصف وليلة اخري فالاولي يطلع القمر فيها مقارنا لغروب
الشمس او قبله بقليل وفي هذين يكون الشهر كاملا او بعده بقليل
وفي هذه يكون الشهر ناقصا واما الثانية فتقارن فيها الشمس

والقمر فلا يظهر اصلا والله اعلم **واما** من المنازل فاعلم انها ثمانية وعشرون منزله كما مر وان بعضها ابدا ظاهر فوق الافق وبعضها خفي تحته وانه كلما قربت منزلة منها او درجة طلع بدونها وان المتوسط على خط نصف النهار هي السابعة من الطالعة او الغاربة فعلى هذا يكون المتوسط وقت الغروب هي السابعة من منزلة الشمس الغاربة والمتوسط وقت الفجر هي السابعة من الطالعة به واذا طلب الليل عليها حصل لكل منزله نصف سبع الليل من غروب الشمس الى طلوعها وسبع كامل من المتوسط وقت الغروب الى المتوسط وقت طلوع الفجر فاذا علمت بذلك وجدت الثانية عشر من منزله الشمس تتوسط عند مضي ثلث **والرابعة عشر** عند مضي نصف **والسادسة عشر** عند مضي ثلثيه هذا كله على التقريب وتحفظ للصلاة بالتاخير وللصوم بالتقديم والله اعلم **فايدة** وما يناسب هذا الباب من معرفة طالع الوقت بالله من البروج والاوتاد الاربعة منها المحتاج اليها في معرفة حال المولود وفي علم الحروف والطلاسم والاوفاق والروحانيات واخراج الصنايع وجواب الاسيلة واحوال المرضى وقضا الحوايج واحوال اهل المناصب وغير ذلك وهي فايدة مهمة تقعها كبير والاحتياج اليها كثير وطريق ذلك ان تعرف من درج النهار او الليل الى الوقت المطلوب وتزيد عليه ما قطعته الشمس من برجها ويعطي لكل برج ثلاثون يوما من برج الشمس في النهار ومن سابعة في الليل فالبرج المنتهي اليه فيهما هو الطالع والدرجة المنتهي اليها هي الطالعة مثلا وان جعلت لكل برج ساعتين زمانيتين مضتا من النهار او الليل حصل الطالع بما مر فاذا ضم اليه الرابع والسابع والعاشر حصلت الاوتاد الاربعة واعلم ان ستة من البروج دايما ظاهرة فوق الافق وستة خفية تحته

واند

الباب الحادي عشر

وانه متى غرب برج او درجة طلع نظيره وان بين التوسط والطلوع او
الغروب ثلاثة ابراج وان الطالع يقابله السابع وان العاشر
يقابله الرابع ويقال له وتد الارض والله اعلم **الباب الحادي**
عشر في معرفة جملة من ادلة القبلة الشرعية الموصلة اليها وهي
كثيرة نقتصر منها على المعروف المشهور وهو النجوم الثوابت والشمس
والقمر والرياح **فاما** النجوم **فمنها** ابدي الخفا لا ينتفع به ومنها
ابدي الظهور وهو ما لا يلزم موضعه كالفرقدين وبنات
نعش **وما** يلزم ابدا تقريبا كالجدي المعروف بالقطب كما مر
ولذلك كان اقوى الادله **ومنها** ماله طلوع وغروب وهو ابدا يطلع
من جهة المشرق ويغرب في جهة المغرب ويمر على خط نصف النهار
ثم ان كان طلوعه فيما بين نقطتي المشرق والجنوب فهو في
مقابلة جهة الكعبة التي بين الركنين اليمانيين وغروبه في الجهة
المقابلة لها بين الركنين الشاميين ان كان مطلعه قريبا من
نقطة المشرق والامال عنها الى جهة الجنوب **وان كان** مطلعه
في ما بين نقطتي المشرق والشمال فهو في مقابلة جهة الكعبة
وغروبه في الجهة المقابلة لها بين الركن العراقي واليماني ان قرب
مطلعه من نقطة المشرق والامال عنها الى جهة الشمال **واما**
الشمس ومثلها القمر فان طلعت من نقطة المشرق وذلك في ايام
الاعتدال في مقابلة ركن الحجر الاسود والا فان كانت في جهة
الشمال فميلها الى جهة الباب او في جهة الجنوب فميلها الى جهة
ما بين اليمانيين وغروبها على سمت ذات طلوعها على الترتيب
واما الرياح فاصولها الشمال وهي المعروفة بالبحرية وبالشامية
وبالجربيا بجيم مهملة فموحدة فشناة تحتية وبالمدو محل هبوطها
نقطة الشمال تحت القطب المتقدم ذكره ويقابلها الجنوب ويقال
لها اليمانية والقبلة ومحل هبوبها نقطة الجنوب فقابله القطب

باب

والصبا ويقال لها القبول والشرقية ومحل هبوبها نقطة المشرق ويقابله
الدبور ويقال لها الغربية ومحل هبوبها نقطة الغرب فكل ريح انحرفت
عن هذه الرياح الاصول فهي فرع ويقال لها نكبا بنون مفتوحة فموحدة
بعد الكاف وبالمد وهي ثمانية ارياح بين كل اصلين فرعان منها
والله سبحانه وتعالى اعلم **الباب الثاني عشر** في استقبال
القبلة وهي في ثاني المقصودين في هذه المقدمة وهي الكعبة المشرفة
كما تقدم والمراد استقبال عينها او جرمها على ما تقدم **واعلم**
ان تربيع الكعبة المشرفة على وان تربيع الجهات الاربع السابقة
تقريبا فركن الحجر الاسود ومقابله المسمى بالعراقي على خط المشرق
والمغرب وركن الحجر الى نقطة المشرق ومقابله الى نقطة المغرب
والركن اليماني ومقابله المسمى بالشامي على خط نصف النهار
واليماني الى نقطة الجنوب ومقابله الى نقطة الشمال **وان الكعبة**
المشرفة في وسط المعمور من الارض تقريبا وذلك المعمور حوله
في تلك الجهات الاربع وان كل جهة تضيق كلما قربت من الكعبة
وتتسع كلما بعدت عنها فعلى هذا كل من في وسط جهته لم يحتج
في استقباله الى انحراف ومن في غير الوسط يحتاج ان ينحرف
اليه قليلا مع القرب منه وكثيرا مع البعد عنه والمعتمد عليه في
جميع ذلك اطوال البلاد وعروضها فينبغي لمن اراد السفر
الى بلد ان يعرف طولها وعرضها وطول مكة وهو سبعة وستون
درجة وعرضها وهو احد وعشرون درجة لاحتياجه
الى ذلك لمعرفة القبلة فيها فكل بلد طوله اقل من طول مكة
فهو غربي عنها وقبلة اهله الى جهة المشرق ثم ان تساويا في
العرض لم يحتج اهله لانحراف في استقباله ولا انحراف اقل الى جهة يساره
والاكثر الى جهة يمينه وكل بلد طوله اكثر منه فهو شرقي عنها وقبلة اهله
الى جهة الغرب ثم ان تساويا في العرض لم يحتج اهله الى انحراف والا انحرفوا

على

على العكس مما مر وكل بلد عرضه اكثر من عرض مكة فهو شمالي عنها قبلته
اهله الى جهة الجنوب ثم ان تساويا في الطول لم يحتج اهله الى انحراف والا
انحرفوا الى جهة يسارهم في الاقل وتيمنهم في الاكثر وكل بلد عرضه اقل
منها فهو جنوبي عنها وقبلته اهله الى جهة الشمال ثم ان تساويا في
الطول لم يحتج اهله الى انحراف والا انحرفوا على العكس مما قبلهم فتقول
ماذكران اهل مصر واسيوط وقوه ورشيد ودمياط والاسكندرية
والاندلس وتونس ونحوهم ينحرفوا الى يسارهم لان قبلتهم على يمين
الميزان الذي هو الوسط ودليلهم عليه الثريا الطالعة على العين
اليسرى وكذا الشمس والقمر وكذا العقرب طالعا بين العينين
وبنات نعش غاربة على فقار الظهر والحدي الى خلف الاذن اليسرى
قليلا وكذا الريح البحرية وان اهل المدينة المشرفة والقدس وغزة
وتغلبك وطرسوس ونحوهم لا ينحرفوا وقبلتهم الوسط وهو الميزان
لما مر ودليلهم عليها الشمس طالعة عن الخد الايسر وكذا الريح الشرقية
والجدي الى نحو الكتف وكذا الريح البحرية وان اهل دمشق والشام
وحماه وحمص وحلب ونحوهم ينحرفوا الى يمينهم وقبلتهم على يسار
الميزان ودليلهم عليها سهيل طالعا بين العينين وبنات نعش
طالعة على العين اليسرى وغاربة على الاذن اليمنى والحدي الى
خلف الظهر وكذا الريح البحرية وان اهل الجزيرة وسلطية وان موبنه
والوصل ونحوهم ينحرفوا الى جهة يسارهم وقبلتهم عن يمين القائم
ودليلهم عليها القلب غاربا بين العينين والحدي والريح البحرية
فقار الظهر والريح اليمانية بين العينين والشمس طالعة الى نحو
الكتف الايسر وكذا الريح الشرقية الى نحو الكتف الايسر وان اهل
بغداد والكوفة والري وخوارزم وخلوان ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم
مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم ودليلهم عليها القلب غاربا على
العين اليسرى والحدي على الخد الايمن وكذا الريح البحرية وان اهل

البصرة واصبهان وفارس وكرمان ونحوهم ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم
عن يسار المقام ودليلهم عليها النسر الطائر طالعا على الفقار وكذا الريح
البحريه والحدي على الاذن اليمنى وان اهل السند وجزاير الهند ونحوهم
ينحرفون الى يسارهم وقبلتهم عن يسار الحجر الاسود ودليلهم عليها
بنات نعش طالعة على الخد الايمن وريح الصبا خلف الظهر الى نحو
الكتف الايمن وان اهل قندهار ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم وسط
اليمانيتين ودليلهم عليها بنات نعش طالعة على الخد الايمن وان
اهل اليمن وزبيد وعدن وصنعا وحضرموت ونحوهم لا ينحرفون
الى يمينهم وقبلتهم عن يمين الركن اليماني ودليلهم عليه الحدي
والريح البحريه بين العينين وسهيل طالعا على القفار والريح
اليمانية وان اهل عدن ابين وقصير والحبشه ونحوهم ينحرفون
الى يسارهم وقبلتهم عن يسار الركن اليماني ودليلهم عليها الشوله
غاربة على القفار والريح اليمانية الى خلف والريح البحريه الى
امام واهل جوجر والسوذان والنوبه لا ينحرفون وقبلتهم وسط
ما بين اليماني والعراقي ودليلهم الشوله غاربة يمين القفا
والريح البحريه عن القريبه على الكتف الايسر الى خلف وان اهل
الظلمات ومن ورائهم ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم عن يمين
الركن العراقي ودليلهم عليها بنات نعش غاربة خلف الكتف
الايسر والريح القريبة خلف الكتف الايسر الى القفا والريح البحريه على
الاذن اليسرى الى امام فهذه اثنى عشر قسما يعلم بها استقبال القبله
في جميع العمور من الارض فالبعض عليها بالانتياب فانه لم يسمح بها
خاطر في كتاب ولم يسمح بمثلها اولوا الالباب والله يهدي من يشا
الى صراط مستقيم ويوتي الفضل لمن يشا والله ذو الفضل العظيم

خاتمه يخبر ان شا الله تعالى فيها فوايد جمه وتنبيهات
مهمه **احدها** ان الوقت يعرف زياده على ما مر بمضي الحصص المنبوته

في

في الحد اول ومن خطوط فضل الدائر في المزاول ومن المناكب الرملية ومن بيت
الابرة المعروف ومن تعرف القبلة ايضا **وطريق** العمل به في ذلك التوقف على عمل
وكيفيته فتعتمد انه حفر محفورة مستديرة في جسم صلب كخشب مربع او مستدير
في وسطها شاخص مستقيم لطيف عليه صورة ابرة في حدر اسها شعيبتان
وتحتها في الجسم المذكور خط دقيق كذا كد يحبوس عليها خوف الضياع نحو
قرازيضي للذي خلفه ويوضع خولها غالبا على الجسم المذكور اسما البلاد
وخطوط الدرج وقوس العصر وشاخص وخط لمعرفة الماضي والباقي
من النهار بواسطة شعاع الشمس **وكيفية العمل به** ان يوضع موازيا
لسطح الافق على خوارض مستوية بحيث لا ميل فيها ولا انحراف ويحرك
تحريكا لطيفا حتى ينطبق الابرة على الخط تحتها وراسها ذات الشعيبتين
على راسه ذات الشعيبتين فالابرة اذ ذاك على خط نصف النهار وراسها
ذات الشعيبتين الى نقطة الشمال والاخرى للجنوب وهذه صفة وضعها
قائما ثم ينظر الى ظل خط الشاخص فان وقع على خط نصف النهار
من جهة الشاخص فذاك وقت الاستوي وان وقع قبله او بعده فما
بينهما من الدرج المرسوم فيها هو الباقي للزوال قبله والماضي منذ بعده
فان كان بقدر حصة الظهر فذلك وقت العصر وان كان هناك قوس
عصر وشاخصه فبوصول راس ظله اليه يدخل وقت العصر ايضا

سهم ح

وان اردت القبلة فانظر الى اصل البلد الذي تريد قبلته واستقبله بحيث
يكون بينك وبين الابرة فتلك قبلة البلد المطلوب من اي جهة كانت
وبذا تعلم انها لا تتحقق للقبلة الا في البلاد التي على خط نصف النهار
خاصة كالمدينة المشرفة فمن اعتقد انها تتحقق على القبلة في كل بلد
فهو مخطئ جاهل بكيفية العمل بها فتنبه لذلك فانه مما زلت فيه
الاقدام وضلت فيه الافهام والله ولي التوفيق والالهام **ثانيها**
ينبغي لمن جهل ادلة القبلة واراد السفر مثلا وليس معه عارفة
بها واراد وضع قبلة في بيته او نحوه ان يستقبل قبل سفره مثلا محرابا

صحيحا من محاريب بلده في وقت معين كطلوع الشمس ويحرر الشمس في ذلك
الوقت على جزء من بدنه كعينه او ظهره ثم يفعل كذلك وقت الاستوي
ووقت الغروب فاذا اراد القبلة بعد سترة او في بيته فليجعل الشمس
في ذلك الوقت قبالة المحل المخصوص بكن مستقبلا فان جعل له خطا
في الارض او طاقا في حايط هو قبلته مادام في ذلك المحل وكذا يفعل
في النجوم وغيرها في وقت معين ايضا كوقت العشاء ويختص
باقليم مصر بانه اذا وقف ليلا مستقبلا وقعه الجدي وحرك رجله
اليمنى بقدر طاقة ثم نقل اليسرى اليها كان مستقبلا وكذا لو فعل
مثل ذلك بعد وقوفه على خط نصف النهار المتقدم او وقف مستقبلا
ظله وقت الاستوي فان كان في غير اقليم مصر فليزد في تحريك رجله
في البلد الجنوبي عنه وينقص منه في الشمال بحسب احتياجه في
ذلك ثالثها من اراد ان يجعل خطوطا في حايط لمعرفة وقت الظهر
والعصر من غير اله وغير حساب فلينظر حايطا مثلا قايما على سطح
الافق ويعرف قيامه بانه اذا اسند اليه خيط معلق في حجر مثلا يكون
موازيا له الا ما خالفه ولا خارجا عنه ثم يجعل في محل مستو منه
شاخصا محدد الراس قايما عليه ثم يرصد ظل الشاخص حتى
يصير قليلا بحيث لو علق خيط شعر في اصله كان مستويا بظله
فخط الظل حينيذ مستويا على الحايط بسكين او نحوها فهو خط
الاستوي ابدا ونصف النهار ومتى مال الظل الى جهة المشرق في
اي يوم من الايام بعد ذلك فقد دخل وقت الظهر وان حمرت
وقت العصر في يوم والاولى اطول ايام السنة او اقصرها وعلم في
راس ظل الشاخص علامة ثم افعل مثل ذلك بعده بنحو
شهرين ثم افعل مره ثالثة كذلك ثم ارجع بين العلامتين
بقوس بيكارا ونحوه فصل خط العصر ايضا متى وصل اليه
ظل راس الشاخص بعد ذلك في يوم من الايام فقد دخل وقت

العصر

العصر فاعرف ذلك واحفظه فانه ان شاء الله سهل قريب **رابعها** مما يحتاج اليه كثيرا
من معرفة القبلة في منازل الحاج من مصر الى مكة المشرفة ذهابا وايابا وله طرق **فان شئت**
فاخرج خطي نصف النهار والمشرق بما تقدم على الارض او نحوها واعرف الربع الذي
فيه قبلة مصر وهو ما بين نقطتي المشرق والجنوب كما تقدم فقيد جميع محاريب
المنازل المذكورة ثم اقسمه ثلاثة اقسام متساوية واترك منها الاول وهو
الملاصق لخط المشرق فانه لا محراب فيه منها ابدا **واما القسم** الثاني وهو
الاوسط من الاقسام الثلاثة المذكورة ففي اخر ثلثه الملاصق للقسم المتروك
قبلة مصر وعجرود وفي ثلثه الاوسط قبلة نخل والعقبة وحقل المشرفة
وعيون القصب وفي ثلثه الباقي قبلة المويلح وكفافه **والقسم الثالث**
ففي ثلثه الاول قبلة الازلم والوجه واكرا والحمورا وفي ثلثه الاوسط
قبلة نبط وينبوع وبدر وراغب وخليص وفي ثلثه الباقي الملاصق
لخط نصف النهار قبلة بطن مرو والمدينة الشريفة على ساكنها افضل
الصلاة وازكى السلام **وان شئت** فاجعل خط نصف النهار بين
رجليك واستقبل الجدي ليلا على ما مر وطلك وقت الاستواء
نهارا وحرك رجلك اليمنى الى جهة يمينك قدر ما تفتكها وانقل اليسرى
اليها تحصل قبلة مصر كما تقدم الى عجرود كما مر فاذا حركت اليمنى
بعد ذلك كذلك قدر عرض نصف قدم وثقلت اليسرى اليها
تحصل قبلة العقبة وما معها او عرض قدم تحصل قبلة المويلح
وما معه او عرض قدم ونصف تحصلت قبلة الازلم وما معه
او عرض قدمين تحصلت قبلة الينبوع وما معه **وان شئت**
فاجعل الجدي ليلا والريح النجمية مطلقا على اذنك اليسرى الى
خلف تحصل قبلة مصر وما معها كما تقدم او على الكتف الى
خلف تحصل قبلة العقبة وما معها او خلف الكتف بلا تمكين
تحصل قبلة المويلح وما معه او خلفه متمكنا تحصل قبلة
الازلم وما معه او بين الكتفين والقفا تحصل قبلة الينبوع

ومامعه وعلى الفقار تحصل قبلة المدينة المشرفة ومامعها ويقاس بهذا
العمل غيره من طلوع الشمس او النجوم او غير ذلك وان كان معك بيت
ابره واردت العمل به فاجعله على ارض او نحوها بكيفية وضع السابقة
وانظر حولها الى اسم المنزلة التي تريد قبلتها واجعل ذلك الاسم بينك
وبين الابرة تحصل تلك المنزلة فان لم يكن هناك اسم للمنازل فاجعل
في الربع الذي بين نقطتي الجنوب والشرق كما فعلت فيما سبق
والحاصل من ذلك انك اذا اعرفت قبلة مصر فاعرف عنها الى جهة اليمين
شيأ فشيأ وفي كل منزلة الى ان تصل الى خط نصف النهار في الطلعة
الى مكة المشرفة او عكس ذلك من ذلك الخط في الرجعة الى مصر
المحروسة حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين امين والله
سبحانه وتعالى اعلم خامسها قد علم مما تقدم ان محراب
المدينة المشرفة على خط نصف النهار الى جهة الجنوب وقد قضت
محاريب قرافة مصر وغالب اقليمها فوجدت كذلك وحينئذ فلا
يجوز اعتمادها ولا الصلاة اليها ويجب الانحراف عنها الى جهة الشرق
وهي جهة اليسار بقدر عرض قدمين فمن لم يفعل ذلك فصلاته
باطلة ويجب عليه اعادتها وان كثرت ومن شك في محراب منها
او غيرها فالنظر فيه بالادلة المتقدمة ليعرف صحته او فساده
فان لم يفعل ذلك وصلى اليه فصلاته باطلة ايضا لانه جاهل بمعرفة
الوقت والقبلة والله سبحانه وتعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب
وكان الفراغ من كتابتها
يوم الخميس المبارك سادس
يوم من شهر الحجة الذي
هو من شهور سنة
١٠٩٤

جلد ١٦

وصلى الله
على سيدنا
محمد وعلى
آله وصحبه
وسلم

صيغات